نفت البحرية الأميركية ما تناقلته بعض التقارير الصحفية حول نيتها سحب الأسطول الخامس من القاعدة البحرية في مملكة البحرين عقب اندلاع اضطرابات في المملكة، حيث تقوم بمعظم عملياتها في الشرق الأوسط ومكافحة القرصنة في المحيط الهندي.

وقال بيان صادر عن قائد سلاح البحرية الأمريكي، الأميرال أمي ديركفوست، في 26 يوليو الجاري: "التكهنات حول نية الأسطول الخامس مغادرة البحرين غير صحيحة، وإن البحرية الأمريكية تربطها علاقات وثيقة بمملكة البحرين تمتد إلى نحو 60 عامًا، حيث تشكل البحرين عنصرًا حيويًا في قواتنا المشتركة العاملة على تعزيز أمن واستقرار الملاحة البحرية في المنطقة".

وأضاف بيان قائد البحرية الأمريكية: "الأسطول الخامس سيستمر في دعم العمليات البحرية الجارية في المنطقة مع شركائنا الإقليميين للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة العمليات هذه".

وأردف: "نحن نراقب استمرار نشاطاتنا في البحرين، ولا يوجد أي مؤشر على أن العسكريين أو المواطنين الأمريكيين قد تعرضوا لأي نوع من التهديد أو الاستهداف".

جدير بالذكر أن صحيفة "التايمز" اللندنية قد ذكرت أن استمرار حالة عدم الاستقرار والاضطرابات في البحرين قد أدت إلى اتخاذ البحرية الأمريكية قرارًا بسحب أسطولها الخامس، إما إلى دولة الإمارات العربية المتحدة أو المملكة العربية السعودية، بالرغم من التكاليف الباهظة المترتبة على ذلك القرار.

وفي سياق متصل نفى مستشار ملك البحرين، نبيل يعقوب الهمر، عبر بيان صادر بالتزامن مع زيارة قام بها برفقة سفير الكويت إلى المملكة المتحدة، صحة الأنباء التي تحدثت عن نية البحرية الأمريكية سحب الأسطول الخامس من المملكة البحرينية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com